من إصدارات

العالم سيتغلب على كورونا

كوفيد-19

أربع مقالات:

١) المستقبل أثناء كورونا.

٢) تحطيم استراتيجية كورونا.

٣) استشراف المستقبل بسيناريوهات الحلول المحتملة للتغلب على جائحة كورونا.

٤) سيناريو العودة للحياة والتغلب على آثار جائحة كورونا.

إعداد

فريق العمل في

إدارة المستقبل

https://www.futuremt.biz/

الحمد لله رب العالمين

وبه نستعين

المستقبل أثناء كورونا

حتى هذه اللحظة [١٠:٥٢م، ١٤٤١/٠٧/١٣هـ ٢٠٢٠/٠٣/٠٨م] فإن كورونا لا يزال يكتسح منجزات مستقبل ما قبل (كوفيد-١٩).!

إلى أي حد سينتهي؟ أين سيتوقف؟ متى يمكن التقاط الأنفاس لإعادة تقييم وضع: العالم .. الدول .. الشركات .. الإنسان ...إلى آخر كل شيء؟.

الجواب اليقيني: لا نعلم.!

لأن كوفيد-١٩ يمتلك "**استراتيجية الاكتساح بلا مُقاومة أُعدت له مسبقاً !**"

و"**يُحذِّر الباحثون بأن هناك سلالتين مختلفتين من فيروس كورونا المستجد، أحدهما "أكثر عدوانية"، مما يعني أن الفيروس تحور مرة واحدة على الأقل**"سكاي نيوز عربية

فإذا تحقق ذلك فهل سيعيد العالم لنقطة اللا استعداد مُسبق له.!

ألم يكشف لنا كورونا المستجِد بأن الذكاء الاصطناعي الذي "**حذّر من فرضية انتشار فيروس كورونا خارج الصين منذ ٣١ ديسمبر**" العربية.

لم يكن كافياً ليُلهِم الذكاء الاصطناعي بلقاح فعّال له.!

وهذا تأكيد بأن العالم: هل كان غير متوقع أو لم يستعد أو لم يكن جاهزاً لـ تسونامي كورونا؟.

كل هذا يقودنا إلى تساؤل: كيف نزرع المستقبل أثناء اكتساح كوفيد-١٩ للعالم؟.

وهذا يعني: أننا بحاجة إلى أدوات ابتكارية قوية وفعالة، تقدم لنا نموذجاً مُنجياً لم ينافسه بعد الذكاء الاصطناعي.!

حقاً .. بما أن العالم يستقبل اجتياح كوفيد-١٩ فهو الآن بكل علمائه ومفكريه وخبرائه وعباقرته ومبتكريه ومبادريه يسعون لوضع التدابير اللازمة لإيقاف خطورته على كل منجزات مستقبل ماضينا، وللتحوّط على تداعياته، وللتعاون في النهوض من كبواته . وهذا واجبٌ عالميٌ لا بد منه، والكل يسعى إليه.

إلا أننا ومن خلال تفعيل بعض أدوات إدارة المستقبل نرى: أن مواجهة كورونا المستجد - الذي لم يقدر العالم على تسميته بـ كوفيد-١٩ إلا بعدما اجتاح ٨٠ بلدا من دول العالم المنافس على المستقبل- بالاستراتيجية التقليدية المتبعة حالياً؛ تتسبب في حجب رؤية

أقوى الاستراتيجيات وأكثرها فعالية في مواجهة كورونا المستجِد وأشباهه ونظائره في المستقبل.

وهل نعني بذلك: أن العالم سيستقبل مؤثرات وتداعيات وأبعاد غير متوقعة ستحرف مسار مستقبل العالم أو تبطّئه أو تعيد تشكيله من جديد، وإن لم يرضَ بذلك مستقبل العالم؟.

فعلاً .. نحن نرى ذلك الآن في صورته المصغّرة، فـ كوفيد-١٩ هو أول مؤثِّر من "روزنامة اللاتحكّم" التي ستظهر بأشكال مختلفة، إلا أنها تحمل الاستراتيجية نفسها، ولكن بتداعيات أعظم تأثيراً في تغيير مسار مستقبل العالم الذي سيُلقي بظلال مؤلمة على البشرية جمعاء.

والسؤال المستقبلي :**كيف نزرع مستقبلنا الأقوى والأفضل أثناء ظهور أول "روزنامة اللاتحكُّم"؟:**

تعالوا نتقوّى بأول أداة من إدارة المستقبل: إنها سداسية التحوُّط على "روزنامة اللاتحكُّم"، التي تنطلق من استراتيجية "سداسية ٦×٦" وتعني: تطبيق أداة سداسية المستقبل بقوة ستة أضعاف، وهو ما يعني: إحاطة كورونا المستجد وما بعده من "روزنامة اللاتحكُّم" بستة تحصينات، ثلاثة منها يمكن أن تكون تحت دائرة الضوء حالياً، ولكنها لم تجتمع بعد!، والثلاثة الأقوى ربما لم يفكر بها عقل الذكاء الـ... حتى الآن!.

فكيف نفعلها؟:

إليكم الصورة المجملة:

السداسية الأولى: ما قبل ظهور كورونا.

السداسية الثانية: أثناء ظهور كورونا.

السداسية الثالثة: ما وصل إليه العالم حتى اللحظة وحتى القضاء على كوفيد-١٩.

وهذه الثلاثة: تمثل ما يمكن أن نفعله حالياً.

ولكن: ماذا لو ظهرت بقية "روزنامة اللاتحكُّم"؟

إليكم:

السداسية الرابعة: ستة استراتيجيات تحوّط على "روزنامة اللاتحكُّم."

السداسية الخامسة: ستة تحصينات متعددة الطبقات والمجالات والأبعاد لحماية منجزات ما مضى وما نستقبِل.

السداسية السادسة: الإعلان عن ستة مبتكرات فائقة الاستعداد لتأسيس مستقبل أقوى وأفضل للبشرية، وأكثر تعويضاً ونمواً وأماناً وحمايةً واطمئناناً واستقراراً.

فإذا انطلقت استراتيجية "سداسية ٦×٦"، فإننا سنرى عندها أملاً وخططاً وعملاً، عالمياً ومحلياً، جماعياً وفردياً، يرسم شكل العالم لمستقبل أفضل وأقوى.

وبعدها ننتقل لتطبيق أدوات إدارة المستقبل الـ ٢٠، خلال الـ ٢٠ ساعة "المكثّفة" والـ ٢٠ يوماً "المفصّلة"، التي ستجمع أفضل العقول والخبراء على مستوى كل دولة، وعلى مستوى دول العالم، وعندها سيسمع العالم بأخبار تصف شكل المستقبل الأقوى والأفضل، الذي يحمي المنجزات ويقوّي التحصينات، ويفتح آمالاً أكثر عمومية واتساعاً للبشرية، التي ستلمس طمأنينته واستقراره، وستتوارثه جيلاً بعدل جيل، إلا إذا.! ...

فمن يعلن هذا التحدّي ضد "روزنامة اللاتحكّم"، ويقدم للعالم هدية: استراتيجية "سداسية ٦×٦"؟ مع دعم قوي من بقية أدوات إدارة المستقبل الـ٢٠ ؟:

إدارة المستقبل

١٤٤١/٠٧/١٣هـ

٢٠٢٠/٠٣/٠٨م

تحطيم استراتيجية كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

٢٠٢٠/٣/٢٦م ١٤٤١/٨/٢هـ

نحاول اكتشاف استراتيجية كورونا لعلنا نتوصل لمبتكرات تساعد في القضاء عليه بسرعة:

كيف يهاجم فيروس كورونا خلايا الجسد؟	تأمل .. تحليل .. تساؤل	ماذا علينا أن نفعل؟
يدخل الجسم من خلال الفم أو الأنف أو العينين	يبحث الفايروس عن منفذ بلا حاجز ولا ممانعة ولا انتباه	سد منافذ الجسم بأي وسيلة طبية صحيحة
ولا يوجد شيء يطارده حتى يمنعه من الالتصاق بالشعب الهوائية	يهاجم على حين غرة وغفلة من الإنسان بعد ظهور سلسلة فايروسات كورونا السابقة، هل ابتكر الإنسان شيئا يطارده وهو في الهواء أو علىَ الأسطح؟	لا بد من اكتشاف مادة تطارده وهو في الهواء وعلى الأسطح وتلتف حوله قبل أن يدخل للإنسان فلا يضره الفايروس لو دخل
يلتصق بالخلايا في الشعب الهوائية	إنه يصطاد الخلية بالسرعة القصوى كيف يمكن منع التصاقه بالخلية؟ كيف يمكن منع دمج بقية الفايروسات مع بقية الخلايا؟	ضرورة تقوية جهاز المناعة أضعاف قوته الحالية لا بد من مادة تمنع التصاقه بالخلايا الجديدة
يهاجم الخلية عن طريق دمج غشائيها الدهني مع الداخلي	يمتلك أسرار الخلايا مسبقا يعرف المهمة وكيف ينفذها؟	لا بد من توجيه جهاز المناعة برفض الدمج
يطلق مواد جينية تصل لنحو ٣٠ ألف تحمل المرض	يتبع كورونا أساليب الرياضيات تطويع المعادلات الرياضية في إعداد التراكيب العلاجية وغيرها يدعم سرعة عزل الفايروس وإضعافه والقضاء عليه	لأن الدمج سرعته أقوى من سرعة جهاز المناعة فنحتاج زيادة الجرعات إلى الضعفين على الأقل حتى تجعل جهاز المناعة أسرع من سرعة الفايروس فيحوط عليه ويحُول دون تكاثره
تحدث الخلية طفرات جديدة وبروتونات تنسخ المزيد من الفيروس	هذا الفايروس محفز ومستفز ومتحكم ويعرف كيف يخدع الخلية! الخلية انخدعت بالفايروس فأمنت منه وعاملته كصديق فتكاثرت	لا بد من تعطيل محفزات الفايروس الخلايا

كيف يهاجم فيروس كورونا خلايا الجسد؟	تأمل .. تحليل .. تساؤل	ماذا علينا أن نفعل؟
يمكن لخلية مصابة إطلاق ملايين النسخ من الفيروس	خدع الفايروس الخلية فحفزَّها للنمو ظنت بأنها تنفع الجسم (تم غسل دماغ الخلية!)	لا بد من رفع كفاءة الخلية وتحذيرها من الفايروس حتى لا تنخدع به
يصاب الإنسان بالحمى نتيجة مقاومة الجهاز المناعي مع الأعراض الأخرى	بعد تكاثر الخلايا المصابة تظهر الأعراض الأعراض مؤشر يدل على أن جهاز المناعة قد أرهقه الفايروس ويطلب المساعدة	أول خطوة إسعافية تقوية وإراحة جهاز المناعة حتى يعود كما كان ثم تعزز قوته وزيادة تسارعه
أحيانًا تصل المقاومة المناعية لمهاجمة خلايا الرئة مما يصعب التنفس	تم تضليل جهاز المناعة حتى يهاجم خلايا الرئة والفايروس يتفرج! زاد الضغط على جهاز المناعة فاتخذ قرارا خاطئا بإتلاف الخلايا كلها التالفة منها والسليمة على حد سواء	لا بد من إعادة توازن جهاز المناعة حتى يفرق بين الخلايا المصابة والسليمة وإلا فما فائدة العلاجات المساندة والفرعية؟
سعال وعطي المصاب يحمل قطرات محملة بالفيروسات	امتلأ الفايروس في هذا الإنسان وما وجد شيء يأكله شعر الفايروس بالملل فخرج جائعا يصطاد إنسانا آخر ولو بفايروس واحد حتى يتكاثر بدعم من الخلية التي تضر صاحبها وهي لا تشعر	إذا خرج الفايروس من الإنسان كيف يمكن تحويطه؟ حتى نفقد قدرته على الالتصاق، وبالتالي تقل العدوى أو تتلاشى؟

النتيجة: قوة عدوى الفايروس تكمن في (الالتصاق) .. ثم غسل دماغ الخلية المصابة لتتكاثر حتى تقضي على الرئتين.

الاستراتيجية المضادة: منع الالتصاق. ثم منع التكاثر. ثم الحفاظ على الخلايا السليمة في الرئتين.

فالدفاع الأول هو: منع التصاق الفايروس بالخلية. فلو أُحيط الفايروس بمادة منعته من التصاقه بالخلية فإن الفايروس سيظل ميتا لا عدوى له حتى لو وصل لداخل الإنسان، لأنه سيتجه للمعدة وليس للرئتين وسينتهي دون خطر على الإنسان.

والدفاع الثاني: تحويط الخلايا السليمة حتى لا تلتهمها الخلايا المصابة. ثم يُقوَّى جهاز المناعة ليقوم بالتخلص من الخلايا المصابة.

وهنا نقترح على المراكز البحثية الطبية المختصة في العالم دراسة جدوى إنتاج الابتكارات التالية:

١) **إنتاج عِلكة تُمضغ أو حلوى تُمص**، تنتِج مادة تمنع التصاق الفايروس بأي شيء داخل الفم وما بعده والقصبة الهوائية، حتى يتم طرده من الرئتين، أو تحويله للمعدة ثم الفضاء عليه هناك.

٢) **إنتاج بخاخ يستنشق بالأنف**، حتى تنزل المادة في الرئة فتمنع التصاق الفايروس بخلايا الشعب الهوائية، وتحُول دون تكاثره، وتُقوِّي أجهزة المناعة في خلايا الرئتين، ما يُسهّل تحجيم الفايروس والقضاء عليه.

٣) **بخاخ للهواء**، مثل معطر الجو، يتم بخه في أماكن تواجد الإنسان، بحيث يقوم عند بخه في الهواء بالإحاطة بالفايروس المتطاير في الهواء أو المتبقي على الأسطح، فيفقده خاصية الالتصاق، فاذا دخل جسم الإنسان فلن يتمكن من الإضرار به بإذن الله.

٤) **إنتاج جهاز يُطلق (حرارة أو ضوء أو شعاع) محدد وموجه وموزون لإتلاف الفايروس**: يتم توجيهه على الإنسان أو الأسطح لضمان إتلاف الفايروس وإنهاؤه بأقل كلفة مالية وزمنية، وبذلك يتم الحد من خطر الفايروس والحيلولة دون وصوله للإنسان.

وبذلك نكون ساهمنا في:

- ✓ **حماية الإنسان وطمأنته، بتقليل وتحجيم انتشار العدوى بينهم.**
- ✓ **توظيف التقدّم العلمي والتكنولوجي الذي وصل إليه الإنسان لحماية الموارد كلها.**
- ✓ **حماية منظومة الاقتصاد والحياة، وفتح الأمل بسرعة عودة حركة الإنسان في الحياة.**

وإلى أن تظهر هذه المبتكرات (إضافة إلى اللقاح والعلاج من الفايروس) فمن الضروري الاستمرار بتقوية وتعزيز أساليب الوقاية الأولية للجميع، واتخاذ كافة التدابير الاحترازية المُوصى بها، مع المحافظة الدائمة على النظافة العامة؛ إلى أن تبشر العالم منظمة الصحة العالمية باختفاء فايروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من العالم أجمع. قريباً بإذن الله.

تمنياتنا للإنسان وللدول ولمقدراتها ومكتسباتها وللحياة عامة

بالسلامة والصحة والعافية والتقدم والازدهار والمستقبل الأفضل.

@C_Covid

٢٠٢٠/٣/٢٦م ١٤٤١/٨/٢هـ

استشراف المستقبل
بسيناريوها الحلول المحتملة
للتغلب على جائحة كورونا "كوفيد-١٩"

انطلاقا من البيان الختامي لقادة مجموعة العشرين

تحليل الوضع العام:

عدد سكان العالم يزيد عن ٧ مليار و٧٠٠ مليون نسمة، وبحسب منظمة الصحة العالمية فقد وصلت جائحة كورونا إلى ٢٠١ دولة حتى تاريخه.

ويقال: إن فرص احتمال انحسار جائحة كوفيد-١٩ بسبب عوامل الطقس وغيره قبل اكتشاف العلاج واللقاح؛ ليست عالية أو ربما طويلة الأمد.

واكتشاف علاج كوفيد-١٩ وإنتاجه وتوزيعه ربما يستغرق فترة من الزمن تقصر أو تطول. وذلك يعني: احتمالية وقوع مزيد من الإصابات والوفيات، واستمرار الانعزال الاجتماعي، والابتعاد عن مواقع العمل، مع الخوف من احتمالية ظهور اضطرابات نفسية مقلقة لدى البعض، وتعطّل عجلة الإنتاج لأجل غير مُسمّى، وإضعاف حركة التجارة وركود الاقتصاد وامتصاص المداخيل وزيادة الإنفاق العالمي.

كما أن اللقاح قد يستغرق فترة من الزمن تقصر أو تطول. مما يسبب آلاماً مستمرة في الخسائر البشرية وفي مختلف جوانب الحياة.

ولإن كانت البشرية تتصبّر حتى الآن؛ فإننا نخشى من ارتفاع مستوى الضجر لديها، فتتصرف بردود أفعال مفاجئة وغير مدروسة تُعقِّد الوضع العام، وتُرهق أجهزة الدولة، وتستنفد المزيد من مقدّرات ومدخرات العالم.

فما عسانا أن نفعل؟.

كيف تفاعل الإنسان مع كورونا؟

كورونا المستجد		الإنسان
هجوم خفي مفاجئ ومخادع	يقابله	مقاومة بدرجات متفاوتة من (القوة الصارمة)
انتشار متكاثر متركز في بؤر	يقابله	الانعزال الاجتماعي للحماية وضرورة الحجر الصحي للمصابين

كورونا المستجد		الإنسان
تتابع الوفيات والمصابين	يقابله	جهود طبية بشرية مضاعفة ومرهقة، قد تضغط على الكوادر والموارد والأدوات والمواد والآلات الطبية
ضغط واستمرار عنيف	يقابله	تحمُّل تراكمي يومي قد يؤدي إلى ضعف نفسي للبعض وركود اقتصادي بنسب متفاوتة

سيناريو مقلق:

ورود احتمالية تعرّض منظومة خط الدفاع الأول من أطباء وممرضين ومساندين لشلل جزئي في موقع أو أكثر، وذلك في حال إذا ما وصلت العدوى لأحدهم فإنه يتعطل بذلك فريق بأكمله بسبب العزلة الاحتياطية أو الحجر الصحي، فينتج عنه نقص في الكادر الطبي.

وورود احتمالية وصول العدوى لأي إنسان في فرق العمل الأخرى من منظومة خط الدفاع الأعلى من مسؤولين ومشرفين ومنفذين وعاملين وغيرهم، مما يؤدي إلى تعطل فريق عمله فيسبب ذلك خللاً في منظومة العمل.

مكامن قوية في النفس البشرية:

بما أن البشرية شعرت بصعوبة الوضع الراهن، وآلمتها فداحة الخسائر، وجال في خاطرها إحساس بالخطورة والصعوبة، والخوف من تباطؤ انحسار الجائحة، مع وجود انشراحة أمل مفرحة بفاعلية علاجات تخص أمراضا ظهرت قبل كوفيد-١٩حظيت باستجابة جيدة من الحالات المصابة بالجائحة، ومع تسارع عالمي مطمئن لاكتشاف وإنتاج علاج ولقاح كوفيد-١٩ خلال هذه الفترة القريبة؛ إلا أن الخسائر في الأرواح والاقتصاد والموارد لا زالت تُسمع يوما بعد يوم رغما عنا، فتسبب إزعاجا نفسيا وقلقا ماليا وحياتيا ومصيريا وزيادة في الألم والمعاناة.

فما هي مكامن القوة التي في داخلك أيها الإنسان؟ فقد حان الوقت لإطلاقها للتغلب على جائحة كوفيد-١٩ أو تحجيمه أو التقليل من خسائره على مختلف الأصعدة.

وإليكم استشراف المستقبل بسيناريوها الحلول المحتملة والممكنة:

السيناريو الأول:

ابتكار طرق لعودة الحياة إلى طبيعتها بالتدرّج، في أسرع وقت، بأقل خسائر ممكنة، وهذا يتطلب توظيف كل ما وصلت إليه البشرية حتى هذه اللحظة من أدوات وابتكارات

وتقنيات وتكنولوجيا وذكاء اصطناعي، ويعني أن لا نستهلك وقتنا في ابتكار شيء جديد، وإنما علينا أن نحصر ونجمع ونستوعب الموجود ونطوّعه ونوظّفه لتخفيف انتقال العدوى بين البشر، وتشجيع الإنسان للعودة للحياة. مع ...

السيناريو الثاني:

مع التسارع في اكتشاف العلاج واللقاح، فإننا نقترح أن تتبنى مراكز البحوث العالمية تنفيذ المبتكرات المقترحة في (**استراتيجية تحطيم كورونا**) كخط أضافي، لاستخدام ابتكاراته في رفع ثقة الإنسان بسلامته، وتشجيع عودته لممارسة أعماله ومتطلبات حياته بأمان قدر الإمكان. يضاف إليه:

السيناريو الثالث:

الإسراع في تصنيع لبس خارجي يحمي أجزاء الجسم المستقبلة للعدوى بتكلفة ميسورة، شبيه بما يلبسه الأطباء حاليًا في تعاملهم مع مرضى كوفيد-١٩، بحيث يحصل عليه كل شخص يريد الخروج من المنزل لمباشرة عمله وحاجياته وتنقلاته المعتادة ...الخ.

ويضاف إليه أيضا:

السيناريو الرابع:

تسريع إنتاج مواد على شكل أقراص ونحوها، يتناولها الإنسان ثلاث مرات يوميًا لرفع قوة جهازه المناعي، وتكثيف النصائح النفسية لطمأنة الإنسان ورفع ثقته بنفسه وتعزيز يقينه بعودته الطبيعة للحياة، مع استمرار التباعد الاجتماعي بمسافة متر، واهتمام الإنسان بالغذاء الصحي وممارسة الرياضات البدنية والذهنية والنفسية، والمداومة على النظافة العامة.

أيها الإنسان أينما كنت:

هذه مساهمتي لأجلك، أتمنى أن تساهم في نشرها حتى تصل لأصحاب القرار...

والعالم ينتظر منك مساهمتك الفاعلة...

فلنتحد جميعا.. للتغلب على جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

@C_Covid
٢٠٢٠/٣/٢٩م ١٤٤١/٨/٥هـ

سيناريو العودة للحياة
والتغلب على آثار جائحة كورونا
"كوفيد-١٩"

١٤٤١/٨/٨هـ ٢٠٢٠/٤/١م

انطلاقا من البيان الختامي لقادة مجموعة العشرين

العالم اليوم:

أكثر من 3.000.000.000 مليار نسمة من مختلف سكان العالم في أكثر من 202 دولة منعزلين في بيوتهم استجابة لتوجيهات دولهم وتضامنا مع سكان العالم وتأقلما مع الاحترازات الصحية لجائحة كورونا المستجد، وهم بذلك قدموا خدمة للبشرية وللأجيال القادمة بحماية أنفسهم وأحبابهم ومجتمعهم، وأسهموا بذلك في الحد من انتشار جائحة كوفيد-١٩.

فشكراً لكل إنسان على إنسانيته العالمية.

ولكن.. رغماً عنا، نتج عن ذلك تعطّل كبير في عجلة الحياة، شلّ أغلب مكوناتها الاقتصادية والاجتماعية و...إلخ حتى سرى إلى مختلف أنشطة ومجالات وجوانب الحياة الطبيعية.

ومع كل ذلك.. فإن الإنسان في أعماق نفسه يرغب في العودة السريعة للحياة، وينتظر:

متى يقرر العالم ذلك؟.

ليس علينا إلا أن نترقب.. أنه بعد فترة من الآن سيستبشر العالم باكتشاف العلاج الذي يقضي على آلام وخسائر كوفيد-١٩ فيتحمس الإنسان للعودة للحياة، ولكنه.. يبقى قلقا من احتمالية ظهور حالات مرضية جديدة إلا إذا تم الإعلان عن اكتشاف اللقاح، عندها سوف يطمئن سكان العالم، وتعود الحياة لطبيعتها بالتدرّج وفق الخطة المدروسة بعناية وخبرة فائقة...

وإلى أن تحين لحظة الإعلان عن اكتشاف العلاج أو اللقاح..

هل هناك استعدادات يقوم بها العالم الآن، لتهيئة عودة آمنة محمية للإنسان ليمارس حياته تدريجياً؟ بالرغم من عدم وجود علاج أو لقاح لـ كوفيد-١٩ حتى تاريخه؟.

تهيئة عودة الإنسان إلى الحياة

مع كل الجهود التاريخية الجبارة التي لم يسبق لها مثيل التي تقوم بها الدول لحماية رعاياها وسكانها من جائحة كوفيد-١٩، وتقديم كل أشكال الرعاية الطبية والنفسية والخدمية لهم..

إلا أن الإنسان يترقب كل يوم نداء العودة للحياة ...

وحتى يُسمع نداء العودة للحياة في أرجاء الأرض، ألا ترون أننا بحاجة إلى تهيئة سكان العالم للعودة المتدرجة المدروسة السليمة للحياة؟، مع التأكيد عليهم بضرورة الالتزام الواعي الكامل باتباع كل وسائل وأساليب وممارسات وعادات وأدوات السلامة والحماية من عدوى كوفيد-١٩؟.

فيا تُرى ما هي الأدوار المهمة التي يتطلب أن تقوم بها الآن جهات عديدة:

١. **منظمة الصحة العالمية**: تصدر "دليل العودة للحياة" لما يجب أن يفعله الإنسان عندما يعود لحياته، مع ترشيحها لمواصفات الأدوات اللازمة التي على الإنسان ارتداءها أو استعمالها واستصحابها معه في تحركاته في الحياة، حتى يحمي نفسه ومن حوله ومجتمعه من عودة العدوى إليه أو إلى أحدهم.

٢. **كافة وسائل الإعلام حول العالم**، من قنوات فضائية حكومة وخاصة، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لسكان لعالم، وكذلك الشركات الكبرى حول العالم في حملاتها الدعائية.. كلها ..وبالتزامن.. تقوم بنشر التوعية لسكان العالم وفقا لـ دليل العودة للحياة .

٣. **كل الدول في وقت واحد** تنشر في وسائلها الإعلامية المختلفة وعبر منصات التواصل الاجتماعي مع حشد دعم المشاهير، لتكثيف توعية سكانها بما تضمنه دليل العودة للحياة، مع ما تضيفه إليه كل دولة من نصائح وإرشادات وعقوبات على المخالفين.

٤. **تتضامن منظمات المجتمع المدني والهيئات التطوعية والشركات الكبرى والمصانع** في توفير الأدوات والوسائل (بمقابل مالي ميسور) التي يرتديها أو يصطحبها كل إنسان معه عندما يخرج من منزله لممارسه أعماله وتنقلاته في الحياة.

٥. **مع كل مجموعة سكانية** يخصص لهم قسم في "مركز الرعاية الطبية الأولية" لاستقبال الحالات التي ترغب الاطمئنان على نفسها أو التي تحتاج إلى علاج أو تلك الحالات الطارئة وتحيلها إلى المستشفيات المتخصصة بجائحة كوفيد-١٩.

تحديد نقطة العودة:

للأسف.. تم الإعلان عالميا بجائحة كورونا.. وحصل ما حصل.. فماذا ننتظر؟..

ما سيأتي سينبني على ما نتخذه من قرارات في هذه الفترة تحديداً!، ومستقبلنا مرهون بتحديد:

متى تبدأ نقطة العودة إلى الحياة؟.

فإذا ربطها العالم بـ: متى سينحسر الفايروس؟ .. فإننا سنفقد عنصر المفاجأة، وسيمضي الفايروس في إنهاك كل جوانب الحياة، ولا ينبغي أن نتركه حتى لا يصل إلى العظم!.

لذلك.. علينا أن نسرع ونقرر: أن هذه اللحظة.. الآن ..هي نقطة العودة للحياة.. نعم.. هذا قرار مصيري..

فإذا قرر: الفرد، المؤسسة، الشركة، الجهة، المنظمة، الحكومة، ...إلخ، بأنه سيباغت الفايروس بقراره:

قد حان وقت العودة للحياة.. بالرغم من أنه لم يتم اكتشاف العلاج حتى تاريخه، ولم يتم التوصل إلى لقاح فعال حتى الآن، وبالرغم مما بثه الفايروس من ذعر وهلع، وبالرغم مما يتم الإعلان عنه من إصابات ووفيات ومتعافين أيضاً..

والمتعافون هم من نقتبس منهم بلازما : العودة للحياة! . كيف؟.. لأنهم أكثر تحديا وإصرارا للتغلب على الفايروس، وأشجع إقداما وانطلاقا للعودة لممارسة الحياة الطبيعية..

فاسألوهم: كيف نفعلها؟.

دعم العودة للحياة:

نحتاج لوضع استراتيجيات عامة قوية وفعالة تدعم العودة للحياة مع اتخاذ كافة التدابير، ونقترح:

١) **الإعلان عن الاحتياطات والاحترازات العامة** التي يتبعها كل من يخرج من بيته لممارسة أعماله، بحيث تعتبر شرطا للخروج، ومن لم يلتزم بها يقع تحت طائلة العقوبة المقررة والمعلنة سلفا.

٢) **لكل مجال في الحياة احتياطاته واحترازاته الإضافية** في الحماية والسلامة من العدوى، ويسبق خروجهم للحياة نشر التوعية الخاصة بكل مجال، وتوفير أدواته، ووضع جدولة التنفيذ، والإعلان عن ذلك.

٣) **ما يمثل قوام الحياة والاقتصاد والتجارة والثروة و...إلخ** في كل بلد يعود أولاً، ويبدأ بالمناطق الأكثر سلامة أو الأقل عددا في الإصابات.

٤) **يرافق كل تجمع بشري عائد للحياة فريق طبي للطوارئ** لبث الطمأنينة ولنشر المزيد من الوعي المباشر، وللتحوّط على الحالات الطارئة ولمنع ظهور بؤر جديدة.

علامات زوال الضرر عن الحياة:

١. **استمرار دعم الدول والمؤسسات المالية:** بما تقدمه من تنازل أو تأجيل أو إعادة جدولة، وبما تتخذه من إجراءات تكفل عودة الجميع لأنشطتهم كما كانت قبل جائحة كوفيد-١٩ أو بأقل الخسائر، مع الإسهام في تقديم دعم مالي وتنظيمي وخبراتي وخطط إنقاذ لتحقيق قفزة للأمام لكل المؤسسات والشركات التجارية المحتاجة للدعم حتى يعوضوا الخسائر ويجنوا المكاسب خلال أقل من ٣ سنوات من تاريخ عودتهم للحياة.

٢. **شهامة القوي:** يعلن الأقوياء من أهل الثروة ورؤوس الأموال والملاك والمقتدرون والخبراء و...إلخ بدعمهم الكامل غير المشروط لكافة المؤسسات والشركات للعودة القوية للحياة، من خلال تقديم باقة من العروض المالية والاستشارية والتنظيمية وخطط الإنقاذ، سواء كانت بالتشارك مع أصحاب المؤسسات والشركات أو بأي وجه آخر.. حتى يبثوا الطمأنينة في الاقتصاد وينعشوا الأسواق ويدفعوا عجلة التنمية للمستقبل. وليعلموا أن شهامتهم ستسجل في ذاكرة الإنسان وسجلات التاريخ الحديث وسيجنون ثماره سريعا بعوائد كبيرة مجزية.

٣. **تحمّل وتصبّر الجميع لانطلاقة أقوى:** يدرك الجميع حجم الضرر، ويعلمون أن عليهم إعلان التحدي لتخطي هذه العقبة، وأن عليهم تعديل نمط حياتهم وضبط نفقاتهم وتوسيع مصادر إيراداتهم، وتكريس الذكاء والابتكار، وسرعة اتخاذ القرار المناسب في البيع أو الدمج أو التخارج أو ...إلخ، حتى تعود الحياة لأفضل مما كانت، ونقترب من لحظة إعلان الانتصار على آثار جائحة كوفيد-١٩ في أسرع وقت.

٤. **مراجعة الاستحقاقات والالتزامات المالية:** كل من له استحقاق على المتضررين، يعلن عن تنازله عن استحقاقه المالي كله أو نصفه أو ثلثه، أو تأجيل السداد أو إعادة جدولته أو تجزئته لفترات طويلة، تضامنا منهم وتكاتفا تحدد بالتراضي.

وكل من استثمر الوقت الراهن فوضع برامج العودة للحياة ووقّتها وبادر في إطلاقها؛ فإنه سيكون أكثر الرابحين، فالعالم اليوم يحمل فرصا استثمارية عالمية عملاقة قد لا تتكرر!..

هل ترى أحدها!.

هذا سيناريو مقترح من إنسان لكل أناسي العالم

أتمنى أن يكون شعلة ضمن طاقات البشرية في العودة للحياة.

ولنقل جميعا: مرحبا بعودة الحياة

@C_Covid

٢٠٢٠/٤/١م ١٤٤١/٨/٨هـ

هذه رؤيتنا في إدارة المستقبل

فما هي رؤيتك ومساهمتك
حتى يتغلب العالم على كورونا